

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3146 @

قال وحدثنا الواقدي قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه لخالد ويحك يا خالد أخذت بني جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية أوليس الإسلام قد محا ما كان في الجاهلية فقال يا أبا حفص والله ما أخذتهم إلا بالحق أغرت على قوم مشركين فامتنعوا فلم يكن لي بدا إذ امتنعوا من قتالهم فأسرهم ثم حملتهم على السيف فقال أي رجل تعلم عبد الله بن عمر قال أعلمه والله رجلا صالحا قال فهو الذي أخبرني غير الذي أخبرني وكان معك في ذلك الجيش قال خالد فإني استغفر الله وأتوب إليه قال فانكسر عنه عمر وقال ويحك إئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك .

قال وحدثنا الواقدي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أهله عن أبي قتادة وكان في القوم قال لما خالد في السحر من كان معه أسير فليدافه أرسلت أسيري وقلت لخالد اتق الله فإنك ميت وإن هؤلاء قوم مسلمون قال رحمك الله يا أبا قتادة إنه لا علم لك بهؤلاء قال أبو قتادة فإنما يكلمني خالد على ما في نفسه من الترة عليهم .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي إجازة إن لم يكن سمعا قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون قال حدثنا اسحق بن أبي إسرائيل قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السري عن أبي صالح عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر قال فخرجوا حتى إذا أتوا قريبا من القوم الذين أرادوا أن يصحبوهم نزلوا في بعض الليل قال وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم قال فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا ثم قال قفوا حتى أسلم ثم جاء حتى دخل على عمار فقال يا أبا اليقطان إني قد